

طرابلس/
أثار تفجير استهدف السفارة الفرنسية بالعاصمة الليبية طرابلس مخاوف الفرنسيين للاشتباه في ارتباطه بما يجري في مالي من معارك كسر عظم بين باريس والقاعدة.

ويعتقد خبراء عسكريون أن تفجير السيارة المخفخة السلوب ااختصت به «القاعدة» في أفغانستان والعراق وسوريا، وهذا ما يؤكد أن الهجوم على صلة بالحرب في مالي.

وقال الخبراء: إن «القاعدة» دأبت على توسيع دائرة معاركها مع الخصم إلى أماكن مختلفة، فخلال الحرب الدولية على الإرهاب، فُخر التنظيم في عواصم غربية مختلفة (مديري، لندن وغيرهما) كرد على التضييقات الأمريكية الأوروبية عليه، وحاول وزير الداخلية الليبي عاشور شوايل أن يخفي إلى صلة للهجوم بما جرى في مالي، معتبرا أنه ليس هناك أية صلة بين تفجير السفارة الفرنسية في طرابلس وبين ما يجري في مالي، أو بين الهجوم على القنصلية

## «القاعدة» توسع معركة كسر العظم مع فرنسا إلى ليبيا

إلى ذلك، وصل وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس الأول إلى طرابلس وتوجه على الفور إلى السفارة.

وأعلن فابيوس أن نيابة باريس فتحت تحقيقا بعد الاعتداء وأرسلت مجموعة خاصة من الدرك الفرنسيين إلى العاصمة الليبية، وتابع فابيوس: إن «هذا الاعتداء كان يمكن أن يفحور في مذبحة حقيقية، حدث الأمر ببطرق دقاتي، لو كان الموظفون هناك لحدثت فاجعة مروعة».

ورأى فابيوس أن «الاعتداء خطوله ليلقتل لكن فرنسا لن ترسخ»، مؤكدا أنه «اعتداء لا يستهدف فرنسا وحدها بل كل الدول التي تكافح المجموعات الإرهابية».

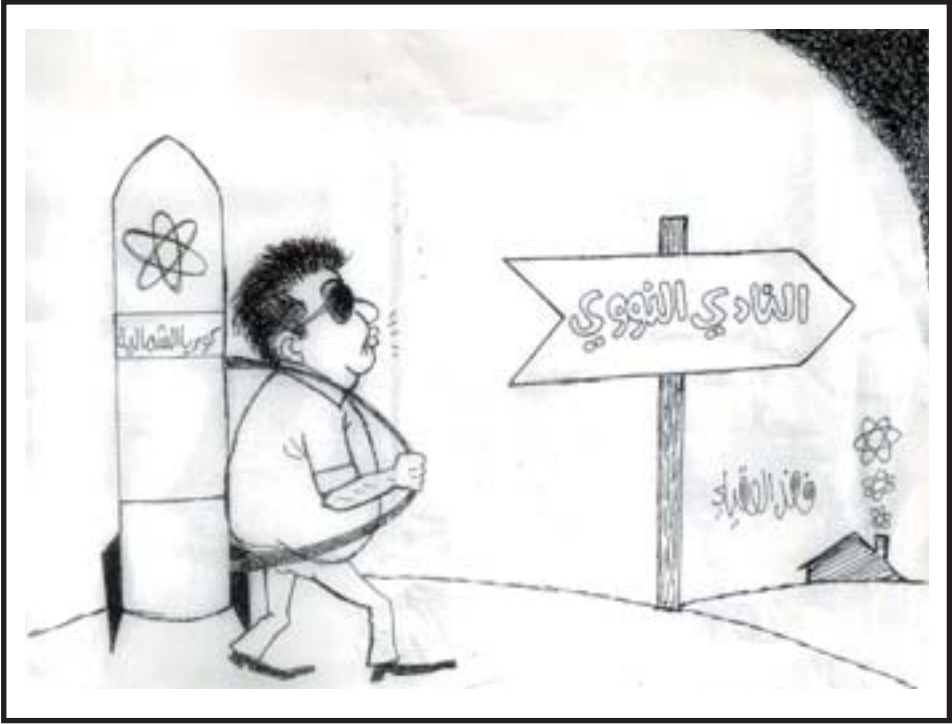
من جانبه، أعلن الرئيس الفرنسي «فرنسوا هولاند» إنه ينتظر من ليبيا «تسليط كل الضوء» على هذا الاعتداء، وتجمع أمس الأول موظفو السفارة الفرنسية في طرابلس وعشرات من سكان الجوار تحت وقع الصدمة وبضهم متورم الوجه أمام مبنى السفارة للدمر بفعل تفجير سيارة مفخخة أمس الأول.

الأمريكية في بنغازي التي قتل فيها السفير الأمريكي ووقفت وراءها مجموعة متشددة على صلة بفر «القاعدة».

وتعهد الوزير الليبي بالقبض على منفذي التفجير الذي خلف أضراراً في مبنى السفارة، إضافة إلى إصابة حارسي أمن فرنسيين وعدد من الليبيين بجروح، وقال: «نحن قادرون على حماية السفارات، وقد نسحق فقط ببعض الحراسات الخاصة الفرنسية، بما لا يعتدى عددا من رجال الأمن الفرنسيين بشرط أن يكون عملهم داخل سفارة بلادهم فقط».

ولفت إلى أن الأجهزة الأمنية لا يمكنها أن تضع أمام كل سفارة قوة مدججة بمختلف أنواع الأسلحة، مشيراً إلى أن «هناك مجموعة حراسة أمام السفارة الفرنسية، وقد يكون وقع خلل في تأمين هذه الحراسة».

وصرح الوزير الفرنسي أنه «سيتم التحقيق مع المجموعة وتحديد موقعهم لحظة الانفجار».



# العراق .. تداعيات أمنية خطيرة لاقتحام ساحة الاعتصام بكرموك

الإنسان وضربة قاصمة للديمقراطية وجريمة يندي لها الجبين وترفضها القيم والأعراف.
من جانبها وصفت هيئة علماء المسلمين الماكي وجنوده بأنهم ماضون في تنفيذ ما سمتهها أجندة الولي الفقيه القائمة على التطهير الطائفي والعرقى.
وأضافت الهيئة: إن على العراقيين أن يدركوا أن المالكي أعلن الحرب عليهم، وأنه لن يتوقف، ما لم يبرده عن راح.

في هذه الأثناء اتهم عبدالكريم السامرائي وزير العلوم والتكنولوجيا باستمغال -بسبب ما جرى في الحويجة- حكومة نوري المالكي بتثبيت النية للتصعيد وفرض جميع الاعتصامات باستعمال القوة.

ومن جهته دعا الزعيم الشيعي مقتدى الصدر إلى تشكيل لجنة برلمانية وأخرى حكومية تابعة لتداعيات أحداث الحويجة.

وطالب الصدر في بيان له بتشكيل لجنة برلمانية للذهاب إلى مكان الحدث وتشكيل لجنة حكومية أو أمنية مستقلة للوقوف على الحقائق.

دولياً عبرت الولايات المتحدة عن إدانتها الشديدة للأحداث في الحويجة داعية لإجراء تحقيق شفاف في ما حصل.

وعلق نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية باتريك فنتزيل على اقتحام القوات الأمنية العراقية الاعتصام في قضاء الحويجة فقال: إن بلاده تدین بشدة الأفعال التي أسفرت عن قتلى وجرحى في صفوف المدنيين والقوات الأمنية في الحويجة بالعراق. وأضاف فنتزيل: نحن نأسف لأن هذا العنف جاء قبل إعلاء الجهود المستمرة للتوصل إلى حل سلمي للوضع الوقت الكافي لتحقيق نجاحها.

وتابع: على كل الأطراف أن تمتنع فوراً عن مزيد من العنف أو الأعمال الاستفزازية، ودعوا لتحقيق شفاف بأوسع مشاركة ممكنة.



وعلى سعيد ردود الأفعال الداخلية وصف رئيس مجلس النواب أسامة الجنيفي ما حدث في الحويجة بالجريمة البشعة، وقال: إنها انتهاك صارخ لحقوق

كما قتل عدد من الجنود وأصيب آخرون في هجوم على ألياتهم في منطقة بيجي شمال بغداد، وكان مسلحون عراقيون سيطروا على أربع نقاط عسكرية تابعة للجيش على خلفية أحداث الحويجة.

وفي مدينة الرمادي قتل ستة جنود عراقيين وأصيب آخرون في هجوم مسلح على ألياتهم العسكرية قرب المدينة الواقعة غرب بغداد.

## تمديد مفاوضات تعديل اتفاقية الطاقة النووية بين سيول وواشنطن عامين

الجانب الكوري الجنوبي، لأن واشنطن تتعامل مع قضية الطاقة النووية في إطار حملة عدم انتشار الأسلحة النووية في العالم وليس في إطار التحالف الكوري والأمريكي، على الرغم من ذلك هناك تأكيد سياسي قوي لسياسة الحد من انتشار الأسلحة النووية في الولايات المتحدة، بالإشارة إلى أن عدم تغير الموقف الأمريكي حول القضية منذ بداية التفاس.
ويرون أيضاً أنه على الرغم من التحالف العسكري الكوري الأمريكي المثبت، وإدراك واشنطن لعدم استقلال سيول حق تخصيب اليورانيوم لصناعة الأسلحة النووية، من الصعوبة بمكان سماحها أخيراً بذلك في الوقت الذي تدعو فيه كوريا الشمالية وإيران للتخلي عن البرنامج النووي.

التنافسية لتصدير المنشآت النووية الكورية.
وأقادت مصادر بأن الجانبين حققا تقدماً إلى حد ما حول تعديل الاتفاقية لتسهيل تصدير المنشآت النووية الكورية إلى الخارج، غير أنهما لم يتمكنوا من تقريب وجهات النظر في قضيتي معالجة المخضب النووي، وحق إنتاج اليورانيوم المخصب الذاتي.
وأوضحت المصادر أن قبول حكومة سيول تمديد فترة التفاوض بعامين إضافيين، يعكس إرادة الحكومة في التفاوض بصورة مكثفة حول مسألتي معالجة النفايات من الطاقة النووية ومنع حق إنتاج اليورانيوم المخصب الذاتي للبلدين تراهما سول ضروريين، حيث يدعي الجانب الكوري بأنه لا بد

حق إنتاج اليورانيوم المخصب الذاتي للجانب الكوري الجنوبي.
وأوضحت الوزارة أن الجانبين اتفقا على إجراء التفاوض بين رئيسي الوفدين كل 3 أشهر خلال الفترة الممتدة، حيث من المنتظر أن تعقد الجولة الأولى من التفاوض في يونيو القادم.

ونظراً للإجراءات المطلوبة لإجازة التوكجرس الأمريكي الاتفاقية المعدلة والتي تقدر بعام واحد تقريبا، يتعين على الجانبين إنهاء التفاوض في غضون مايو عام 2015، وظل البلدان يتبادلان وجهات النظر حول معالجة النفايات من الطاقة النووية وحق إنتاج اليورانيوم المخصب الذاتي وسبل تعزيز القوة النفايات من الطاقة النووية ومنح

سول/ قنا

اتفقت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة على تمديد فترة التفاوض حول تعديل اتفاقية الطاقة النووية بعامين إضافيين لإجراء التفاوض بصورة مكثفة.

وجاء هذا الاتفاق عبر مناقشة الجانبين الموضوع في الدورة السادسة للمفاوضات الأساسية المنعقدة في واشنطن في الأسبوع الماضي.
وأعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أمس عن اتفاق الجانبين على تمديد مهلة الاتفاقية التي تنتهي صلاحيتها في مارس عام 2014م، بعامين إضافيين، نظراً لعدم توصول البلدين إلى تقريب وجهات النظر في قضية معالجة النفايات من الطاقة النووية ومنح

### أمريكا: لايمكن تأكيد استخدام سوريا للأسلحة كيميائية

واشنطن/
أعرب المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني عن اعتقاده بصعوبة تأكيد استخدام أسلحة كيميائية في سوريا، مؤكداً على أن لجوء الأمم بشار الأسد لاستخدام هذا النوع من الأسلحة هو أمر غير مقبول على الإطلاق.

وكان المتحدث يجب بذلك على تساؤلات للصحفيين بشأن تقارير مزادة أفادت باستخدام أسلحة كيميائية في المفاعل في العراق الجارية بسوريا. ولم يقدم كارني، طبقاً لما بثته شبكة "سي ان ان" الاخبارية الأمريكية أمس مزيداً من التفاصيل بشأن الرد المحتمل من جانب الولايات المتحدة في حالة تأكيد تلك التقارير، لكنه أعاد التأكيد على أن الولايات المتحدة تصرح على دعم مهمة الأمم المتحدة للتحقيق في استخدام أسلحة كيميائية في سوريا، مشيراً إلى أن حكومة دمشق مازالت تمرق لإنهاء هذه المهمة.

وكانت تقارير استخباراتية إسر انبيلية قد زعمت بأن هناك مؤشرات على استخدام القوات الموالية للأسد للأسلحة الكيميائية في عدد من المناطق في أكثر من مناسبة. ونقل التقرير على لساء رئيس قسم الأحداث في هيئة الاستخبارات العسكرية (إيتاي بارون) أخصبره من تجاهل المجتمع الدولي لاستخدام نظام بشار الأسد لهذه الأسلحة الأمر الذي قد يتسبج هذا النظام على مواصلة استخدامها بحسب ما أوردت الإذاعة الإسرائيلية.

### ألمانيا تحذر بريطانيا من ترك الاتحاد الأوروبي

لندن/

حذر وزير الدفاع الألماني، توماس دي مييوز، بريطانيا من أن مكائتها كقوة عسكرية قادرة على التأثير على الأحداث خارج حدودها ستعزز المخاطر إذا ما أقدمت على الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وقال دي مييوز في مقابلة مع صحيفة الغارديان البريطانية: إن المصاعف الدفاعية لشل هذا التوجه ستكون كبيرة على بريطانيا وأوروبا ومنظمة حلف شمال الأطلسي، وهو جانب يبدو أن رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامرون، لا يعترف به ولم يتره في مناقشاتنا.

وأضاف في حال تركت بريطانيا الاتحاد الأوروبي، فإن ذلك سيكون بمثابة خيبة أمل كبيرة لنا، وسيضعف حلف الناتو وسيؤثره لندن داخله، وستكون العيوب أكثر من الأرباح بالنسبة لها من وجهة النظر العسكرية.

وأشار دي مييوز إلى أنه لا يتحدث عن مسائل اقتصادية

أو قضايا اجتماعية بل عن الأمن وعن نفوذ بريطانيا خارج حدودها وعن قضية يعتقد أنها تشكل جزءاً من التكتل البريطاني بأن تلعب لندن دوراً مؤثراً في العالم، مؤكداً وجودها خارج الاتحاد الأوروبي سيضعف هذا التأثير ولن يخدم مصالحها.

وقال: إن ألمانيا ستقف شركاً قويا في التعاون مع الولايات المتحدة وشركاً عملياً في التعامل مع القضايا الأمنية.

وكان رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامرون، هدد مؤخراً بسحب بلاده من الاتحاد الأوروبي ما لم يتغير، وتعد بالدعوة إلى استفتاء حول مستقبل عضويتها فيه.

## عربي ودولي 5

الخميس 15 جمادى الثانية 1434 هـ - 25 إبريل 2013 م - العدد 17689

#### بلا حدود

### الحالة العراقية

هاشم عبدالعزيز

هذا ما خلفَه الغزو والاحتلال العراق في نفق مظلم من الانقسام السياسي والطائفي، تداعياته توفر المناخ المناسب لجرائم سفك الدماء التي تحصد أرواح الأبرياء، وشيوخاً ورجالا ونساءً وشباباً وأطفالا، والتي تنفذها في هجمات وانفجارات عاصبات إرهابية.

الحالة العراقية على هذا النحو كانت عاصفة في غصون الأيام القليلة الماضية، تزامنت مع إجراء انتخابات مجالس المحافظات العراقية، إذ أن العملية عوضاً عن أن ترسي قاعدة للاستقرار في البلاد بدأ الانقسام في شأنها لا في منافسة ديمقراطية، بل مواجهة عدائية، وكان هذا كافياً لصب الزيت على النار.

في المواجهة قبل أن طرفيها الحكومة والمعارضة دخلا معركة الاختبار لقياس ما سيكون عليه كل طرف في الانتخابات البرلمانية التي ستجري عام 2014م، غير أن الأمور لم تجر على هذا النحو الاختباري، فلا الحكومة ورئيسها كانا في قوة ولا المعارضة في قدرة، والمشتك أن الإفلاس بات لهؤلاء موضوعا وعدوانا

القول هكذا لا يجافي الحقيقة، إذ عليه كان فشل العملية السياسية في نقل البلد من حالة الفوضى وتداعيات الانحدار إلى الاستقرار واستعادة زمام مسيرة العراق إلى الأمام الإشكالية أو الحالة العراقية أن المتصارعين يخوضون معاركهم من أجل الاستئثار بالوضع الكارثي الذي خلفه الغزو والاحتلال بدلا من أن تكون هذه التركة التي أصابت العراق في كيانه ومكوناته وأمكاناته هي مقتل هي الأولوية التي يتوقف على مواجعتها مستقبل العراق، أرضاً وإنسانا

تدمير العراق، هذا ما هدف إليه الغزو الذي أجهز على الدولة، وأضعاف الجميع كان لعبة الاحتلال التي دارت على العراقيين جميعا في نسيج علاقاتهم وروابط وحدتهم

ما حاق بالعراق لم يعد بحاجة إلى تفسير، لأن ما بات عليه العراق من واضحة كارثية سافرة في وجه سنّ يتغاض عنها أو في ارتهاق لمن لا هدف لهم في العراق سوى مصالحهم، ولا يهم بعد ذلك أن يكون هذا على حساب العراق في استقلاله وسيادته ووحده وعلى العراقيين في حياة حرة وكريمة لاثقة بإنسانية الإنسان ضجيج المنقسمين في شأن الانتخابات لمجلس المحافظات العراقية مندو، وكل يدعي الانتصار ويوجه للآخر الاتهام، وهذا وجه من الحالة العراقية، إنه الهروب إلى الأمام لا مواجهة المسؤولة

#### اليوميات.. تتمة

المطلوب باختصار هو العمل على تثبيت نصوص واضحة ومقتنة الصياغة في التعديلات الجديدة على الدستور وخاصة في محتوى الأسس السياسية والثقافية والاجتماعية والحقوق الإنسانية وما كل ما يتصل بقضية المساواة المخلقة بين الرجل والمرأة والحقوق والواجبات والتأكيد بأن خطاب الإنسان والمواطن هو خطاب واحد موجه للرجل والمرأة على حد سواء في كافة القوانين والتشريعات وأن تتوجه التوصيات العامة في كل ما يتعلق بهذه القضية نحو منع جملة من الاستثناءات المرحلية لصالح المرأة وتمكينها من تحمل المسؤولية سواء داخل الدولة ومؤسساتها الدستورية أو داخل المجتمع ومؤسساته المدنية وبما يجعل من الأحزاب والتنظيمات السياسية في موقع القدوة.. وممازל الريادة الفكرية والعملية وذلك بحاجة ماسة لنص دقيق في الأحكام العامة للاتفاقية لضبط هذا الاستثناء وبقدره لفترة زمنية محددة يتم الاتفاق عليها.

ونؤكد بأن إحداث خطوات عميقة وكبيرة في حياتنا الجديدة مرتبب أوثق ما يكون بالزيد من التمكين للمرأة.. وتوظيف قدراتها في تحقيق الندية للرجل وشر اكنتها معه كما يتجلى بصورة مبهجة ومرضية إلى حد ما في تكوينات وأعمال وفعاليات بوتيرة الحوار الوطني الشامل الذي أكد على روح الأخوة والمساواة وإرادة التغيير وعزيمة السير قدما في الصراط المستقيم والمشاركة الفاعلة، وحيث لا نهوض سويا ولا يمكن أن يتحقق تقدم حقيقي وازدهار شامل لأي دولة أو أي مجتمع من دون الدور المشترك والمتكامل للرجل والمرأة.. وإثارة الفرص المتساوية أمامهما للتنافس.. وتحقيق النجاح والتفوق.

نعيش على عشقتنا للنهار ونفكر في حيننا للوطن ونصغي إلى نشاطي للبهيين لصون الحياة وعز اليمن.

المركز الوطني للتحقيق والإعلام

الصحي والسكاني بوزارة

الصحة العامة والسكان

## استمرار سوء التغذية به خطورة على صحة الأطفال يلضعف مناعة الجسم ويجعلها أكثر عرضة للإصابة بالأمراض الخطيرة والقاتلة.

أخي القارئ..

أخوتي القارئ:ة